

الأغاني

حدثني عمي والكراني قالا حدثنا عبد الله بن أبي سعد عن عبد الله بن الحسين عن أبي عمرو الشيباني عن الحارث بن صفوان وأخبرني به الحسين ابن يحيى عن حماد بن إسحاق عن أبيه أن السيد كان بالأهواز فمرت به امرأة من آل الزبير تزف إلى إسماعيل ابن عبد الله بن العباس وسمع الجليلة فسأل عنها فأخبر بها فقال .

(أَتَتْنَا تَزَفٌّ عَلَى بَغْلَةٍ ... وَفَوْقَ رِحَالِهَا قُبَّهٌ) .

(زُبَيْرِيَّةٌ مِنْ بَنَاتِ الَّذِي ... أَحَلَّ الْحَرَامَ مِنَ الْكَعْبَةِ) .

(تَزَفٌّ إِلَى مَلِكٍ مَاجِدٍ ... فَلَا اجْتِمَاعَ وَبِهَا الْوَجْهَ) .

روى هذا الخبر إسماعيل بن الساحر فقال فيه فدخلت في طريقها إلى خربة للخلاء فنهشتها أفعى فماتت فكان السيد يقول لحفتها دعوتي .

حدثني أحمد بن عبيد الله بن عمار قال حدثني يعقوب بن إسرائيل عن أبي طالب الجعفري وهو محمد بن عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن إسماعيل بن جعفر قال أخبرني أبي قال خرج أهل البصرة يستسقون وخرج فيهم السيد وعليه ثياب خز وجبة ومطرف وعمامة فجعل يجر مطرفه ويقول .

(اِهْبِطْ إِلَى الْأَرْضِ فَخُذْ جَلَامِدًا ... ثُمَّ ارْمِهِمْ يَا مُزْنُ بِالْجَلَامِدِ) .

(لَا تَسْقِهُمْ مِنْ سَبِيلِ قَطْرَةٍ ... فَإِنَّهُمْ حَرَبُ بَنِي أَحْمَدِ) .

أخبرني محمد بن العباس اليزيدي قال حدثنا محمد بن إسحاق البغوي